مخطوطات جامعة الملك سعود

نفي الظلم عن نفسه بابلغ لفظ يستعمل في النفي لان اللام فيه لام الجحود
والمضارع يفيد الاستمرار فمعناه ما فعلت الظلم فيما مضى ولا
افعل في الحال ولا في المستقبل فكان غاية في النفي وقاله في
القصص بدون ذكر الظلم فاكتفى بذكر اسم الفاعل المفيد للحال
فقط وان كان يستعمل في الماضي والمستقبل مجازا فذكره غير
مفيد برمن ثم نفاه **قوله** وكلا نقص عليك من انباء الرسل
ما نثبت به فوادك ان **قلت** ما الجمع بينه وبين قوله ورسلا قد
قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك **قلت** معناه
كل نبا نقصه عليك من انبا الرسل هو ما نثبت به فوادك
وكلا في موضع رفع خبر مبتدا محذوف ولا يقتضي اللفظ قص
انبا جميع الرسل **قوله** وجاءك في هذه الحق اي هذه الانبا
والايات او السورة خصها بالذكر تشريفا لها وان كان قد جاءه
الحق في جميع السور كقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
والتعريف في الحق اما للجنس او للعهد والمراد به البراهين الدالة
على التوحيد والعدل والنبوة واما عرف وموعظة ونكر تالييه تنبيها
لكونه يطلق على الله تعالى بخلاف تالييه **خاتمة**
في شيء من فضلها قال القرطبي اسند الدارمي في مسنده عن كعب
الاحبار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا سورة هود
يوم الجمعة وروى مروان بن سالم عن طلحة بن عبيد الله بن كريز
عن الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امان لامتي
من الغرق اذا ركبوا في الفلك بسم الله الرحمن الرحيم وما قدروا الله
حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون بسم الله مجراها ومرساها ان
ربي

ربي لغفور رحيم **سورة يوسف عليه السلام** مائة واحدى
عشرة اية **الفصل الاول** في سبب نزولها كلها وكلها محكمة
روى الحاكم وغيره عن مصعب بن سعد عن ابيه سعد بن ابي
وقاص في قوله عز وجل نحن نقص عليك احسن القصص قال
انزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاه عليهم زمانا
فقالوا يا رسول الله لو قصصت فانزل الله تعالى الر تلك ايات
الكتاب المبين الى قوله نحن نقص عليك احسن القصص الاية
فتلاه عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فانزل الله
عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها قال كل ذلك
يؤمرون بالقرآن زاد ابن ابي حاتم فقالوا يا رسول الله لو ذكرتنا
فانزل الله الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
الاية وقال عون بن عبد الله مل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ملة فقالوا يا رسول الله حدثنا فانزل الله تعالى الله نزل احسن
الحديث الاية قال ثم انهم ملوا ملة اخرى فقالوا يا رسول الله فوق
الحديث ودون القرآن يعنون القصص فانزل الله تعالى نحن نقص
عليك احسن القصص فارادوا الحديث فدلهم على احسن الحديث
وارادوا القصص فدلهم على احسن القصص وليس فيها منسوخ
ومن قال توفني مسلما منسوخ بقوله عليه الصلاة والسلام
لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فقد غلط لانه غير محض
ولم يتمنه لضر بل لما تم علم قرب الوقت وعلما بان يتوفى على
الحق وهذا مشروع لكل احد ونهيه عليه السلام عن تمني الموت
للضر فرارا من القضا **الفصل الثاني** في المتشابه من
سورة يوسف عليه السلام **قوله** رايتهم لي ساجدين ذكر الراوية

Copyright © King Saud University